

# الأصل



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٢٧٧  
جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ  
يناير ٢٠٢٣م



أكثر من 1.5 مليون دينار بحريني  
تكلفة مشروعات (كاف الإنسانية)  
لعام 2022 في مملكة البحرين



تحت رعاية وزير التنمية الاجتماعية  
(الإصلاح) تُكْرَم بجائزة جمعية شجرة  
الحياة الخيرية للإنسانية والعمل الخيري



بمشاركة ما يقارب من 2000 طالب وطالبة  
العمل الطلابي يُنظم أنشطة الفصل الأول

## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمتنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٢٧٧ - جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ - يناير ٢٠٢٣ م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليصلك رابط العدد الشهرية من

**مجلة الإصلاح**

يرجى إرسال كلمة

**"اشتراك"**

من خلال الواتساب على رقم

**39669683**

أو متابعة حساباتنا

Instagram Twitter Facebook YouTube

**@eslahbh**

[www.aleslah.org](http://www.aleslah.org)



## جمعية الإصلاح بمملكة البحرين تستنكر اقتحام الموسوم (وزير الأمن) الصهيوني لباحات الأقصى

والإسلامية في كافة أرجاء المعمورة في حماية الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام، ودعم تضحيات البواسل من أبناء الشعب الفلسطيني المستمرة لمنع محاولات تهويد القدس والأقصى، وذلك من خلال اتخاذ كل الوسائل المتاحة لنصرة فلسطين وشعبها. كما دعت (الإصلاح) المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته في ردع الكيان الصهيوني لوقف ما يمارسه من استفزازات وانتهاكات لحقوق الشعب الفلسطيني وتعداً على حرمة المقدسات الإسلامية مما يوجب الموقف ويدفع الأوضاع نحو الانفجار والمواجهة التي يتحمل مسؤوليتها العدو الغاشم بممارسات (حكومته) المتطرفة.

وكامل الأراضي الفلسطينية المحتلة وأبناء الشعب الفلسطيني من كافة الممارسات العدائية المتصاعدة وعدم الاكتفاء بعبارات الشجب والتنديد، والوقوف صفاً واحداً في مواجهة سياسة الاستيطان التي يمارسها العدو الصهيوني ومحاولته فرض سياسة الأمر الواقع من خلال محاولاته تغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى. وانطلاقاً من تاريخ الأمة الإسلامية في الدفاع عن الأقصى والقدس التي فتحها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحررها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، وقدم أبناء الأمة على مر العصور الغالي والنفيس في سبيل ذلك، شددت جمعية الإصلاح على أهمية دور الشعوب العربية

بأشد عبارات الاستنكار نددت جمعية الإصلاح بمملكة البحرين ما يمارسه الكيان الصهيوني المحتل الغاصب من تصعيد مستمر لسياسة الاستيطان في القدس وفلسطين، معتبرة أن ما قام به الموسوم (وزير الأمن) الصهيوني المدعو إيتمار غفير المتطرف باقتحامه باحات المسجد الأقصى المبارك يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ الموافق ٣ يناير ٢٠٢٣ م هو استفزاز واضح لمشاعر المسلمين وانتهاك للمقدسات واستباحة للمسجد الأقصى من قبل (حكومة) العدو الصهيوني المحتل تحت حماية شرطة الاحتلال الغاشم. ودعت جمعية الإصلاح كافة الحكومات العربية والإسلامية إلى المسارعة باتخاذ الإجراءات الواجبة لحماية الأقصى والقدس



## تحت رعاية وزير التنمية الاجتماعية (الإصلاح) تُكرّم بجائزة جمعية شجرة الحياة الخيرية للإنسانية والعمل الخيري



الدؤوب والابتكار والإبداع من أجل تقديم عمل إنساني متميز يحفظ للجمعية الريادة ويرفع راية مملكة البحرين عالياً، وتقدير رئيس الإصلاح بخالص الشكر والتقدير لرئيس مجلس إدارة جمعية شجرة الحياة السيد خليل الدليمي وأعضاء مجلس الإدارة والجمعية على ما يبذلوه من جهود لإنجاح هذه الجائزة النوعية والتي تُقيمها الجمعية كل عامين وتساهم من خلالها في تحفيز أصحاب الهمم من محبي العمل الإنساني والتطوعي على الإبداع من أجل خدمة المجتمع.

الإنساني التي تم ترشيحها للجائزة. وقد جاء تكريم جمعية الإصلاح إثر ترشيحها من قبل مؤسسات وشخصيات ترى أنها بما تقدمه من جهود في مجالات العمل الإنساني والخيري تحقق لها الريادة والسبق والتميز في هذا المجال وتقدم من خلاله نموذجاً يعبر عن أصالة المجتمع البحريني وحبه لعمل الخير. وقد أعرب رئيس جمعية الإصلاح عن اعتزازه بهذا التكريم والترشيح الذي حازت عليه الجمعية من الشخصيات والمؤسسات، وأضاف أن هذا الترشيح هو مسؤولية كبيرة تحتم علينا استمرارية العمل

كرمت جمعية شجرة الحياة الخيرية الاجتماعية مؤخراً، جمعية الإصلاح بجائزة جمعية شجرة الحياة الخيرية للإنسانية والعمل الخيري وذلك ضمن حفل أقامته برعاية وحضور كريم من سعادة السيد أسامة بن أحمد خلف العصفور وزير التنمية الاجتماعية وذلك بفندق سوفوتيل يوم الأحد ٨ يناير ٢٠٢٣. وحضر الحفل الشيخ الدكتور عبداللطيف بن أحمد الشيخ رئيس جمعية الإصلاح والشيخ طارق طه الشيخ المدير التنفيذي للشؤون الخيرية (كاف الإنسانية) بالجمعية إضافة إلى كوكبة من ممثلي مؤسسات العمل





## مجلس إدارة جمعية الإصلاح يكرم الشيخ نبيل محمد صالح لجهوده بالقطاع الشرعي



ومن حين تأسيسه بات القطاع الشرعي يضطلع بمهمة كبيرة لبيان الرسالة الإسلامية التي تتبناها جمعية الإصلاح وكذلك التثقيف الشرعي في مختلف القضايا التي تواجه الفرد المسلم. كذلك عمل القطاع الشرعي على تنمية قدرات القائمين على العمل الدعوي والدعاة إلى الله عز وجل، وحرص كذلك على تنمية العلاقات مع المؤسسات الشرعية في مملكة البحرين وخارجها.

الدعوية التي قام بها من خلال المساجد وصفحات التواصل الاجتماعي وغيرها. كما تقدم فضيلته بخالص الشكر والتقدير لجميع أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ الأفاضل الذين تعاونوا معه لإيصال رسالة القطاع للمجتمع في جو من المحبة والإخاء.

وأكد على استمراره في دعم القطاع وإدارته الجديدة برئاسة فضيلة الشيخ عمر القاضي وتمنى له التوفيق، سائلاً الله سبحانه وتعالى القبول من الجميع وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ونافعا في خدمة الدين والوطن والأمة. جدير بالذكر أن القطاع الشرعي بجمعية الإصلاح قد تم تأسيسه في العام ٢٠١٥ كبديل عن لجنة الدعوة التي حملت أيضاً اسم لجنة الدعوة والثقافة.

قام مجلس إدارة جمعية الإصلاح برئاسة الدكتور الشيخ عبداللطيف بن أحمد الشيخ بتكريم فضيلة الشيخ نبيل محمد صالح عضو الجمعية على ما قدم من جهد خلال رئاسته للقطاع الشرعي بالجمعية خلال السنوات السبع الماضية، حيث أشاد مجلس الإدارة بالدور الذي قام به فضيلته من خلال القطاع الشرعي والذي ساهم بشكل ملموس ومحمود في إيصال رسالة الجمعية التي تهدف إلى نشر القيم الإسلامية وتعريف الناس بأحكام الشريعة الإسلامية وشؤون دينهم، مستفيداً في ذلك من وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم تلك الرسالة بصورة جاذبة وعصرية تناسب مختلف الشرائح والأعمار.

ومن جانبه أعرب الشيخ نبيل عن سعادته بهذا التكريم، مشيراً إلى دعم مجلس الإدارة المتواصل له خلال تلك الفترة لإنجاح كافة أعمال القطاع في الحملات

## بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية (الإصلاح) تنظم الصالون الثقافي (اللغة العربية وصراع الهوية)

بالغ استفادتهم منه. واختتم اللقاء بتكريم فرع جمعية الإصلاح بالحد للضيف الكريم وتقديم شهادة تقدير له لمشاركته الإيجابية والمفيدة في هذه المناسبة.



العالم الحيّة في الشرق والغرب، وأنها هي التي تحفظ الهوية للأمة العربية، حيث إن مفردات معاجم اللغة العربية تعكس طبيعة المجتمع العربي بكل مستوياته وبكل ثقافته، لاسيما وأنها لغة القرآن الكريم والسنة المطهّرة والتي لا يقوم الدين إلا بها وهي بذلك تحفظ الهوية للأمة الإسلامية في كل أرجاء الدنيا. وقد لقي طرح هذا الموضوع في اللقاء ومن اختصاصي في اللغة استحسان وتقدير الحاضرين وإعراهم عن

تناول فرع جمعية الإصلاح بالحد بصالونه الثقافي الشهري مساء الإثنين ٢ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢م موضوعاً عنوانه (اللغة العربية وصراع الهوية) استضاف في الحديث الكاتب والشاعر محمود آدم. وتجدر الإشارة إلى أن ضيف الصالون الثقافي لشهر ديسمبر متخصص في اللغة العربية بكل فنونها وفي النقد الأدبي بالإضافة إلى علوم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، وعرض خلال لقائه مع أعضاء الفرع ورواده موضوع اللغة العربية وما تمثله من أهمية كبرى في حياة أهلها، مؤكداً على مكانتها بين لغات

## بمشاركة ما يقارب من 2000 طالب وطالبة القطاع الطلابي بـ (الإصلاح) يُنظم أنشطة الفصل الأول من الموسم الدراسي 2022/2023



تجذب هذه الشريحة المهمة والتي تعتبر تنميتها وصقل مواهبها وقدراتها الاستثمار الحقيقي لبلوغ مستقبل أفضل للوطن والأمة.

كما أثنى عبدالنور على الجهود المبذولة من قبل جميع العاملين بالقطاع الطلابي وأكد على حرص الإدارة الدائم على تنمية المشرفين والإداريين القائمين عليه من خلال برامج تدريبية احترافية تؤهلهم لأداء هذه المهمة. وتقدم رئيس القطاع الطلابي بالشكر لأولياء الأمور على تحفيز أبنائهم للمشاركة وتعاونهم مع القائمين على الأنشطة في تحقيق الأهداف المرجوة منها، مؤكداً أنهم شركاء حقيقيون في الإنجاز الذي يحققه القطاع الطلابي.

المعالي؛ البذور الصالحة؛ نادي الفتيات) إلى جانب باقة من البرامج الإبداعية والمبتكرة وذلك خلال الفصل الأول من الموسم الدراسي 2023/2022 والتي حظيت بمشاركة ما يقارب من 2000 طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية بشتى مناطق مملكة البحرين.

صرح بذلك الأستاذ عمر عبدالنور عضو مجلس إدارة جمعية الإصلاح رئيس القطاع الطلابي، وأوضح قائلاً "نسعى دائماً لصناعة جيل فريد يتحلى بأخلاق القرآن الكريم وآداب الإسلام مما من شأنه أن يخدم دينه ووطنه وأمتة ويعمل على نهضتهم وذلك من خلال الاستفادة من كل ما هو متاح من وسائل حديثة لتقديم أفكار إبداعية



**عمر عبدالنور يوسف**  
رئيس القطاع الطلابي بجمعية الإصلاح

انطلاقاً من أن تربية النشء ورعايتهم هو السبيل للنهوض بالوطن وتنميته فإن القطاع الطلابي بجمعية الإصلاح يسعى دائماً لتقديم أفضل البرامج والأنشطة التربوية والتنموية والترفيهية للطلاب والطالبات من مختلف المراحل الدراسية، ومن هذه الأنشطة مشروعات (واحاحات القرآن الكريم؛





# واحات القرآن الكريم

نشاط واحات القرآن للفصل الأول بمشاركة ما يقارب من 1600 طالب وطالبة



متطوعاً ومتطوعة، كما شارك ما يزيد عن (120) طالباً وطالبة في حلقات تعليم أحكام التلاوة والتجويد، وقد أتم ولله الحمد (20) طالباً وطالبة حفظ كتاب الله خلال هذا العام.

ويشار إلى أن واحات القرآن الكريم أطلقت خلال الفصل الأول (32) مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس علومه شارك فيها ما يقارب من (1600) طالب وطالبة وأشرف عليهم ما يزيد عن (200)

## البذور الصالحة



"لماذا؟" نشاط البذور الصالحة الفصلي بمشاركة 400 طفل من الجنسين



والحيوانات والحشرات والصناعة... إلخ. حيث اشتمل كل نشاط على الإجابة على عدة تساؤلات متعلقة بموضوع النشاط نفسه، من خلال بيان المحصلة الثقافية لهذا التساؤل، إلى جانب المحصلة والفوائد التربوية الموجودة من طرح هذا السؤال، مع أفكار عملية تطبيقية لغرس الفوائد التربوية. كما تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التفاعلية والإبداعية المبتكرة وزيارات ميدانية ورحلات وجولات ترفيهية ساعدت على تحقيق الأهداف المنشودة من النشاط.

كما أطلق نشاط البذور الصالحة وبمشاركة ما يقارب من 400 طفل وطفلة من مختلف المحافظات بالمملكة نشاطه الفصلي (لماذا؟)، وهو نشاط تربوي معرفي يهدف إلى تنمية الأطفال حول مختلف جوانب الحياة والتي يثيرها الأطفال مع نضجهم ووعيهم التدريجي، كما هدف النشاط إلى فتح آفاق الأطفال واستثمار أبعاد خيالهم الواسع في تربيتهم على حب المعرفة بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عبر التطرق لزخم من الموضوعات الأساسية المتعلقة بالإسلام والكون والأرض والأوطان والإنسان



# مركز المعالي

## أنشطة متنوعة للمعالي بمشاركة ما يزيد عن 200 طالب



أنشطة متنوعة منها المسابقة الثقافية والتحديات الرياضية، وتحدي الهامور، ودوري لكرة القدم. كما نظم المركز دورياً للكرة الطائرة للعاملين شارك فيه 60 من مشرفي وإداريي المعالي من مختلف فروع الجمعية .

المشاركين ببرامج الفروع، كما تم تنفيذ دورة تربوية حول (التفاهة والطموح) لشباب فرع الحد، كما تم تنظيم نشاط رياضي لطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بعنوان (أولبياد المعالي 2022) شارك فيه 100 طالب، كما ضم برنامج الفصل الأول

ومن جانبه قام مركز المعالي بتنفيذ باقة من الأنشطة لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية شارك فيها ما يزيد عن 200 طالب، فقد أطلق المركز برنامج الفصل الأول تحت عنوان (عن قرب) والذي ضم ملتقى مهارياً شارك فيه 30 من نخبة الطلاب





## نادي الفتيات



### نادي الفتيات بالتعاون مع العمل النسائي يشارك في حملة "إكليل"



وبالتعاون مع إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح شارك نادي الفتيات بفاعلية في أنشطة وبرامج حملة القيم الإسلامية وترسيخ العادات الأصيلة للمجتمع البحريني (إكليل) والتي تهدف إلى توعية المجتمع بما يواجهه من حملات التشييت والتشويه للذوق العام، وتهدف بالتعاون مع الأسرة إلى إعداد جيل من الفتيات يثق بنفسه ويتمسك بقيم دينه وأمته، وتعتبر هذه الحملة داعماً تربوياً للأسرة البحرينية بصفاتها المحضن الأهم

لتربية الفتيات. وقد نظم العمل النسائي النسخة الثانية من حفل (إكليل) يوم 10 ديسمبر 2022م برعاية سمو الشيخة خليفة بنت عبد الله بن خالد آل الجدد.

### القطاع الطلابي بالتعاون مع "ارتقاء" للتدريب يعد برامج تأهيلية للعاملين



فيما اعتنى القطاع الطلابي بعملية التأهيل والتدريب المستمر للعاملين به لتقديم كفاءات تؤدي مهمتها على أفضل وجه ممكن، حيث قدمت بالتعاون مع مركز ارتقاء للتدريب التابع لجمعية الإصلاح خلال عام 2022 البرنامج التأهيلي للعاملين والذي جمع بين البرامج الحضورية مثل دورة (مهارات كسب المدعويين) للأستاذ خالد المرزوقي، و(مهارات حديثة في التربية والتعليم) للأستاذ عمر محمد يوسف، ودورات أخرى عن طريق برنامج ZOOM وشملت شجرة المبادئ والقيم للأستاذ

صالح اليافعي والقائد التربوي الإيجابي الدكتور أحمد البوعركي من دولة الكويت الشقيقة، كما نظم القطاع برنامجاً تدريبياً مهارياً للمشرفين والمشرقات. واهتم كذلك بتنمية الطلاب من خلال دورة بناء القدرات لطالبات البذور الصالحة.

# أكثر من 1.5 مليون دينار بحريني تكلفة مشروعات (كاف الإنسانية) لعام 2022 في مملكة البحرين



وكذلك لقي معرض (كشكات) المنبثق عن (كاف الإنسانية) في نسخته الثانية إقبالا واسعا حيث جمع المعرض بين إمكانية التسوق المباشر أو عن طريق (الأون لاين)، حيث شارك بالمعرض 107 مشروعات، وتلقى المعرض 1437 طلب شراء، وتم بيع 6228 منتجاً، كما وفر المعرض فرصة تطوعية شارك من خلالها 128 متطوعاً بواقع 1709 ساعة تطوعية.

وإيماناً بأهمية العمل التطوعي والعمل على نشر قيمة التطوع بين أبناء الشعب البحريني المعطاء فقد حرصت (كاف التطوع) وهي أيضاً أحد مشروعات (كاف الإنسانية) على تقديم فرص تطوعية متنوعة وبأفكار متميزة تناسب مختلف الفئات، وبلغ عدد المتطوعين الجدد خلال عام 2022 أكثر من 2,200 متطوع جديد ليبلغ إجمالي المتطوعين أكثر من 5,000 متطوع، وقد طرحت (كاف) خلال هذا العام 77 فرصة تطوعية قدم المتطوعون من خلالها 8873 ساعة تطوعية. كما شارك 49 متطوعاً بحرينياً في رحلتين لمباشرة العمل الإغاثي والإنساني في ألبانيا وبمخيمات اللاجئين في الأردن وأثمر ذلك عن إبراز تميز العمل الإنساني بمملكة البحرين.

المشروعات المساعدات المقدمة لدعم الأسر المتعففة ومنها مشروع تأثيث وترميم المنازل الذي استفاد منه 422 مواطناً بحرينياً، فيما استفاد 1242 مواطناً من مشروع السلال الرمضانية، ومن المساعدات التعليمية استفاد 1262 طالباً، فيما استفاد 87 مواطناً من مشروع التفريغ عن غارم و87 آخرون من مشروع علاج مريض.

كما أطلقت (كاف الريادة) وهي أحد المشروعات المتفرعة عن (كاف الإنسانية) باقة من المبادرات النوعية خلال العام 2022م، وفي هذا الصدد استفاد 1840 متدرباً من الأسر المنتجة من الدورات التدريبية لـ(كاف الريادة)، كما استفادت من برامج (كاف الريادة) 8 أسر من جهود وخدمات العون على الانتقال من حالة العوز إلى تحقيق الكفاية والاستقرار، هذا بالإضافة إلى العمل على تحسين وتطوير 50 مشروعاً للأسر المنتجة بهدف الوصول بمنتجاتها إلى الجودة والمواصفات التي تمكنها من المنافسة في السوق، كما تم عقد اتفاقية شراكة مع معهد الخليج لفنون الطهي لإقامة دورات في الطهي استفادت منها 344 أسرة تم تدريبها وفقاً لأعلى معايير الجودة في مجال الطهي.

أطلقت (كاف الإنسانية) المباشرة للأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح باقة من المشروعات المتنوعة والمتميزة داخل مملكة البحرين خلال العام 2022م، حيث بلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشروعات أكثر من 1.5 مليون دينار بحريني واستفيد منها ما يقارب من 29 ألف مستفيد من مختلف فئات المجتمع البحريني. صرح بذلك الأستاذ محمد سيار الرئيس التنفيذي لـ(كاف الإنسانية) بالجمعية، وأشاد بالجهد البالغ الأهمية لكافة طواقم العمل التي لها دور بارز في تنفيذ المشروعات وتحقيق الإنجازات. وأفاد سيار بأن عملاء (كاف الإنسانية) من المتبرعين والمتطوعين والمستفيدين هم جميعاً شركاء في هذا النجاح، وإننا نسعى معهم دائماً لتقديم خدمة أفضل من أجل دعم الفئات المحتاجة في المجتمع البحريني وصولاً لتحقيق الاستقرار والكفاية لها ثم تمكينها من المساهمة في عملية التنمية، واختتم سيار بالإشارة إلى أن جهود جمعية الإصلاح تصب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمملكة البحرين ضمن رؤية المملكة 2030. وقد تميزت مشروعات (كاف الإنسانية) بالتنوع والريادة والسبق، ومن هذه



## كاف الإنسانية بـ "الإصلاح" تدعم مبادرة "دمت خضراء" بـ 900 شجرة وشجيرة



السادة مدير إدارة البرامج الاجتماعية وشئون المجتمع بمحافظة المحرق، والمهندس حسن نوح رمضان رئيس قسم الحدائق والمنتزهات ببلدية المحرق وعدد من كبار المسؤولين والمهتمين بالقطاع الزراعي. كما شارك عدد 30 موظفاً من كاف الإنسانية وأكثر من 20 متطوعاً بـ "كاف التطوع" في غرس الأشجار في كل من حديقة الوفاء بالمحافظة الجنوبية، وحديقة البسيتين بمحافظة المحرق. وقد صرّح القائمون على الحملة الوطنية للتشجير دمت خضراء بأن "كاف الإنسانية" لها قصب السبق في دعم الحملة مؤكداً بأن هذه المساهمة هي الأولى من نوعها من قبل المؤسسات الخيرية والجمعيات الإسلامية. كما أوضح الأستاذ محمد بن جاسم سيار أن حملة دمت خضراء هي مبادرة نوعية ومميزة حيث تفتح باباً للعمل التطوعي لفئة من المجتمع تهتم بالعمل البيئي والزراعي، وأضاف سيار أن مشاركة "كاف" بالمبادرة يصب في صالح تحقيق الأهداف البيئية لمملكة البحرين.

أعلنت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح دعمها للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي "دمت خضراء" بـ 900 شجرة وشجيرة تم توزيعها على 3 مواقع وهي حديقة الوفاء بالمحافظة الجنوبية، وحديقة البسيتين وشارع أمواج بالمحرق لتتجاوز المساحة المدعومة أكثر من 2150 متر، وقد تم اختيار نوع الأشجار والشجيرات بناءً على الطبيعة البيئية لكل موقع لغرس مايتناسب مع بيئته.

هذا وقد شارك الدكتور عبداللطيف بن أحمد الشيخ رئيس جمعية الإصلاح، والأستاذ محمد بن جاسم سيار الرئيس التنفيذي بكاف الإنسانية مع المبادرة حيث شاركوا في تشجير الموقع الأول عبر زراعة 192 من الأشجار والشجيرات على مساحة 1928 متر طولي بشارع أمواج المؤدي إلى ديار المحرق، وذلك بالتعاون مع وزارة شؤون البلديات والزراعة والمجلس الأعلى للبيئة، وبحضور كل من سعادة الشیخة مرام بنت عيسى آل خليفة، الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، والسيد عدنان

## كاف الإنسانية تدعم كبار السن من الأسر المتعففة



الشيخ طارق طه الشيخ

أفاد بذلك الشيخ طارق طه الشيخ المدير التنفيذي للشؤون الخيرية بكاف الإنسانية مؤكداً أن هذا الدعم يأتي تقديراً لأبائنا وأمهاتنا على ما بذلوا في سبيل خدمة المجتمع ورفع الوطن ورداً للجميل وسعياً منا لتوفير سبل الراحة لهم وتهيئة بيئة مناسبة لحياة كريمة لهم.

قدّمت كاف الإنسانية مؤخراً دعماً لكبار السن من الأسر المتعففة المكفولة من خلال تهيئة منازلهم وتوفير عدد من الاحتياجات تيسيراً لهم في حياتهم، استفاد من المشروع مجموعة من الأسر المتعففة، وقد شملت التجهيزات كراسي متحركة تعينهم على الحركة وأثاث منزلي وأسرة طبية بالإضافة إلى أجهزة منزلية.

نواصل في هذا العدد متابعة شهادة الأستاذ إبراهيم الحسن في جزئها الثاني ويتبعها الجزء الثالث والأخير في العدد القادم بمشيئة الله تعالى.



### سفرتي الأولى إلى دولة الكويت عام ١٩٧٠

سافرت وبرفقتي عدد من الطلبة البحرينيين إلى دولة الكويت الشقيقة لأجل الدراسة يوم الإثنين ٤ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ٥ أكتوبر ١٩٧٠ م وذلك على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية (ترايدنت). واستقبلنا في المطار الراحل صالح شهاب من وزارة الاعلام، والذي رتب انتقالنا إلى السكن بمنطقة الشويخ إحدى ضواحي مدينة الكويت.

ولكونها سفرتي الأولى خارج البحرين فقد كنت مشوشاً قليلاً نوعاً ما، ولكنني كنت مُركّزاً على الطريق والتأمل في عموم المنطقة. وما إن وصلت الحي السكني في الشويخ قريباً من وقت المغرب ورأيت الجامع الكبير فيه حتى انفجرت أساري. وبعدما قابلت مشرف السكن، وجّهني للإقامة في السكن رقم ٥، وحالاً دخلت الغرفة وضعت حقيبة السفر السوداء ثم توجهت إلى الجامع منتظراً صلاة المغرب. وبعدها التقيت بالأخ محمد أحمد (بومصعب) الدّارس هناك قبلي والذي تعرفت عليه من قبل وعرفني على بعض الإخوة من طلبة الجامعة. وفي الليلة نفسها بُت في غرفة الأخ محمد لاستيفاء واستكمال بعض النواقص والأثاث بغرفتي، إلى أن استقرت الأمور فصرت أبيت بغرفتي بالسكن.

### التخصص الجامعي، والتعارف:

لتعقبي بمادة وعلم الجغرافيا من فترة مبكرة فقد ساعدني ذلك على تحديد الوجهة والهدف، إذ

# إبراهيم الحسن... شاهد على العصر

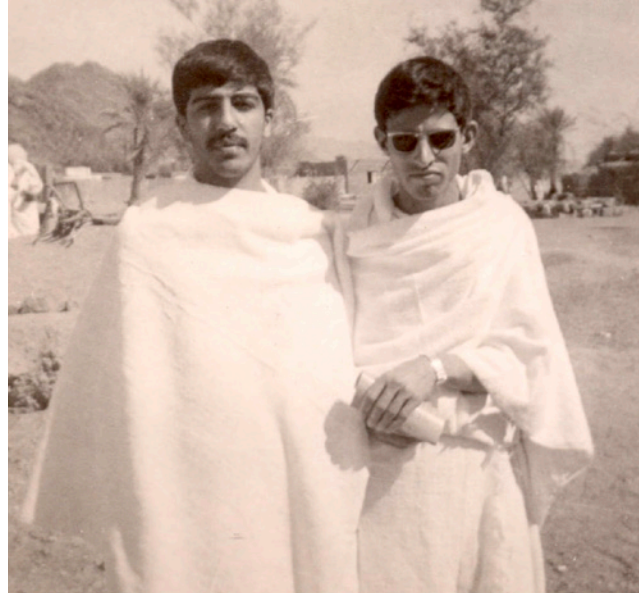
أشرف على الشهادة

أحمد بن الشيخ عبد الله الفضالة

2







٢٠ يناير ١٩٧٠م غادرنا الكويت إلى المملكة العربية السعودية في باص متوجهين إلى المدينة المنورة، وكنا نقطع طريقاً قديمة ملتوية وغير مستقيمة. وفى الطريق كان البرد شديداً. وما أن وصلنا المدينة المنورة حتى أخذنا قسطاً من الراحة فى سكن كان معداً مسبقاً، وبعدما صلينا فى المسجد النبوي وزرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه توجهنا للتعرف على المساجد ومواقع الغزوات النبوية وغيرها من المعالم بالمدينة.

وبعد أيام غادرنا المدينة المنورة قاصدين ميقات ذي الحليفة (أبيار على) وبعد وصولنا أحرمانا من هناك ثم توجهنا إلى مكة المكرمة عبر طريق ساحلي لبلوغ مخيم منى استعداداً للحج وهو ما حصل وتم بتوفيق الله.

وبعد أداء فريضة الحج عدنا عن طريق ميقات ذي الحليفة ثم الهدا إلى الطائف

فى الطريق المعروف فى ذلك الوقت مروراً بعفيف وشقراء. ووصلنا إلى

### أداء فريضة الحج:

فى ٢٦ رمضان ١٣٩٠هـ توجهت إلى البحرين لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك، وغادرتها إلى الكويت فى ٤ شوال ١٣٩٠هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٧٠.

وقبل إجازة منتصف العام الدراسي حانت فرصة التوجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ثم زيارة المدينة المنورة، وقد تهيا لي ذلك نتيجة عرض سخي من مدرسة النجاة الخاصة نظير دفع مبلغ عشرين ديناراً فقط، وقد سجل لأداء حج ذلك العام من الطلاب عدد ما يقارب ملء باصين أو ثلاثه، كان أحدها للطالبات. وكان الطلبة المشاركون فى رحلة الحج تلك من جنسيات مختلفة من البحرين واليمن والجزائر وفلسطين والصومال وماليزيا والفلبين وغيرها. وقد يسر الله تعالى لنا بفضل أداء هذه الفريضة المهمة على خير وجه.

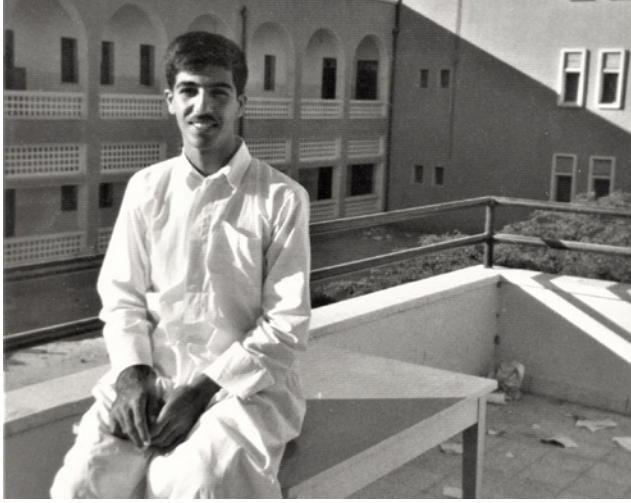
### فى الطريق الى المدينة المنورة

وفى اليوم المقرر للتوجه للحج وصادف ٢ ذو الحجة ١٣٩٠ الموافق

التحقت بقسم الجغرافيا بكلية الآداب بالجامعة. وفى تلك الأيام الأولى من وصولي إلى الكويت ترافقت مع الأخ إسماعيل سالم علي رحمه الله وهو زميل بحريني والذي لازمني من حين دراستنا فى الصف الثاني الثانوي حتى التخرج من الجامعة، كما تعرفت على طلبة من الكويت هم الإخوة عبدالله الهاجري، عبدالله الوهيب، فيصل القضيبي، عادل حسن، ومن اليمن إسماعيل حسين الويسي، ومن فلسطين عزام توفيق وغيرهم.

### جامعة الكويت/ الخالدية

كان النظام الدراسي الجامعي حينها يعتمد سنوياً لامتحانات الفصلية، والامتحان النهائي فى آخر العام، كما يمكن للطلاب اختيار تخصصه بعد إنهاء السنة الثانية. إضافة للتخصص التربوي النظري والعملي. وقد التحقت بذلك الفرع لأتوجه فيما بعد للتدريس. وكانت الدراسة رغم بعض الصعوبات ممتازة، والمواد فى تخصص الجغرافيا موافقة للمقصد والميل لدي.



في شد انتباه الحضور ورغبتهم في زيادة حصيلتهم العلمية والشرعية. وبعد فترة صارت الدروس تقدّم بمسجد السالمية وتستمر من بعد صلاة المغرب إلى وقت إقامة صلاة العشاء، وتتناول شرح وبيان العقيدة الإسلامية والسيرة النبوية الشريفة. ونظراً لما كانت تحفل به تلك الدروس من نفع وفائدة علمية وشرعية فقد انتشرت بشكل كبير على أشرطة الكاسيت في ذلك الوقت. وكان أثرها كبيراً في نفوسنا وتزامنت مع التوجه الجارف نحو التدين بعد سنوات طوال من التيه القومي واليساري. ووقتها توفرت لنا أيضاً زيارة أسبوعية لديوانية المستشار الشيخ عبد الله العقيل مساء كل يوم جمعة والتي كانت تزخر بحضور العلماء من أصقاع الأرض، فنأخذ من تجاربهم وما يطرحونه من علم نافع.

### حادثة ندوة الاختلاط:

خلال عام ١٩٧١م وكنت أنا في السنة الثانية بالجامعة نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والذي كان يُسيّرهُ في ذلك الوقت توجه اليسار، ندوة لتسويق الاختلاط بين الطلبة ذكورا

والتثقيفية المتنوعة في الجامعة وخارجها. وتتبع ذلك نقاشات مستمرة بين الطلاب مما يثير الجو الثقافى العام وينمي الإدراك وينشط الحراك.

### مباني جامعة الكويت بالخالدية

وبخصوص أوقات الدراسة كنا بعد الإفطار الصباحي نستقل الحافلات (الباصات) المخصصة لنا متوجهين إلى منطقة الخالدية حيث مباني الجامعة ومقاعد الدراسة، ونعود بعد الظهر، وغالباً ما يكون الغداء بمطعم الجامعة بالخالدية والمخصص للطلاب.

### دروس الشيخ حسن أيوب:

منذ السنة الدراسية الأولى كان همُّ الاستزادة من العلم الشرعي بارزاً في اهتمامي إلى جانب الدراسة التخصصية، لذا ففي يوم أو يومين في الأسبوع أستقل حافلة النقل العام من منطقة الشيوخ السكنية متوجهاً إلى مسجد العثمان بمنطقة النقرة وحوّلني لحضور دروس ومواعظ الشيخ حسن أيوب رحمه الله والذي كان يتمتع في أحاديثه بمقدرة عالية

الكويت في ١٦ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٧١م.

### نتيجة العام الدراسي الأول:

أنهيت العام الدراسي الأول بحمل مادة تاريخ مصر والشرق الأدنى إلى الدور الثاني، وهى مادة تفرض على قسم الجغرافيا، وكانت ثقيلة في حجمها ودراستها، والمادة مشتملة على كتابين في حجم (معجم المورد) وبخط ورق الجرائد وبعد اجتيازها واجتياز السنة الدراسية الثانية اخترت تقريع التربية الذي يستلزم من الطالب الجامعي خلال الدراسة ممارسة عملية التدريس كمتدرب بإحدى المدارس هناك، وقد درّست عملياً في المدارس المتوسطة والثانوية بالكويت كمتدرب خلال السنتين الثالثة والرابعة.

ولقد كانت أيام الدراسة من أجمل أيام العمر، حيث الانطلاق في جو يتسم بالانفتاح، ولاسيما في دولة الكويت حيث كانت تزخر أيامها بحراك علمي وثقافى وسياسي، وكانت الصحافة فيها تعكس كافة الأحداث اليومية المحلية والعالمية، إضافةً إلى المحاضرات والندوات الفكرية





وعقيدتنا الإسلامية) فى مواجهة لافطة (تسقط جمعيات الإفساد الاجتماعي، الخزي والعار لقوى التخلف والرجعية)!

### أمام مجلس الأمة الكويتي

وقد أسس هذا الحدث لانطلاقة جديدة للحراك الطلابي بجامعة الكويت وخارجها أدي لاحقاً وبعد سنوات قليلة إلى أفول تيار اليسار وتراجعها بشكل عام ليس في الجامعة فحسب بل وخارجها أيضاً، وفي الوقت نفسه انطلاق للتوجه الإسلامي المصاحب للصحة العامة في الكويت وغيرها من البلدان العربية.

التوجه للتدريس:

كنا فى خضم هذه الأحداث فى بداية السنة الثانية الجامعية، وما أن بدأت السنة الثالثة الجامعية حتى انتظمت فى مرحلة التفريع التربوي بمواده الجديدة كلياً والمصاحبة لمادة الجغرافيا، وتضمنت (الفكر التربوي وطرق التدريس والمناهج، والتربية العملية ونحوها)، وهو ما تطلب مني مضاعفة الجهد الدراسي والتحصيل العلمي استعداداً وتهيؤاً لما هو قادم. وتستلزم مقتضيات التفريع التربوي التدريب العملي عبر التدريس والذي

بالقاعة رافعين أصواتهم بالرفض والاعتراض، وبعد موافقة شكلية على مشاركة معارضين في الندوة وبدء دورهم في الحديث وإبداء وجهة نظرهم سارع منظمو الندوة بفصل الميكرفون وإطفاء الأنوار، فساد المشهد ما يشبه الهرج والمرج، وكانت الصحافة بكل توجهاتها حاضرة لنقل الصورة!

وفى اليوم التالى صدرت الصحف وكان معظمها يعكس وجهة نظر اليسار الكويتي، بل وبعضها كان مسيئاً ومبتذلاً. في حين أن مجلة (المجتمع) الأسبوعية ذات التوجه الإسلامي صدرت قبل موعدها بيوم لتغطي الحدث وترد على مزاعم وادعاءات وافتراءات الكتّاب والصحف المتحيزة لليسار.

ولم ينته الحدث داخل أسوار الجامعة، فبعد ردة الفعل الإعلامية طالب نواب اليسار بمجلس الأمة بعد ثلاثة أيام بإصدار بيان استنكاري لما حدث من إفشال لندوة الاختلاط فى الجامعة، فيما تواجّه الطلبة من توجّه اليسار والتوجه الإسلامي أمام بعضهما بعضاً أمام مجلس الأمة حاملين لافتات تشير إلى موقف كل منهما، ومنها لافطة (نرفض ما يتنافى

وإناثاً فى جامعة الكويت، وحينها كان لكل من الطلاب والطالبات كلياتهم المستقلة. وكان الاعلان عن الندوة مستفزاً - على الأقل - للتوجه الإسلامي الفتى المتصاعد الزخم يومها، وجميع من سيتكلم فى الندوة هم من ذوي توجّه واحد يمثل اليسار الموسوم بالعلماني أو القريب منه.

وحدّد للندوة مساء السبت ١٣ نوفمبر ١٩٧١م (٢٤ رمضان ١٣٩١هـ) بعد إعلان واسع النطاق عن ندوة حملت عنوان (الجامعة بدون اختلاط.. إلى متى؟). وفي الندوة وقد غصت بالحضور وقبل ان يبدأ المتحدثون من على منصة مسرح جامعة الكويت فى الخالدية وهم د. خالد المسعود، ود. عبدالعزيز حسين، وفاطمة حسين، وقف عدد من الحاضرين بالصف الأول - وكنت متواجداً فى منتصف القاعة - مطالبين بتغيير تركيبة المتحدثين الثلاثة ذوي التوجه الواحد، غير أن المنظمين لم يوافقوا وتجاهلوا هذا المطلب محاولين الشروع فى الندوة بدون تمكين أي توجّه آخر غير مؤيد للاختلاط.

وفى تلك اللحظة وقف العشرات من الحاضرين بالصفوف الأولى



مارسته بمدرسة السالمية المتوسطة، وفي السنة الرابعة بمدرسة السالمية الثانوية.

### كنت طالباً للأستاذ أيوب هليل

ولايفوتني أن أشير هنا إلى أنني قد اعتدت في إجازة منتصف العام الجامعي أن أعود للوطن وأمكث فيه مدة أسبوعين، وخلالهما أزور مدرستي الهداية الخليفية، وألتقي بمن درسوني من أساتذتها، وأخص منهم الأستاذ أيوب علي هليل، أستاذ التاريخ المعروف، وأدخل معه الصف الذي يُدرّسه ويقدمني للطلاب وقد كان يعطيني فرصة للنيابة عنه كي أمارس التدريس! ثم أنني بعد تخرجي من الجامعة واشتغالي مدرساً تزاملت مع الأستاذ أيوب فترة من الزمن، ثم عملنا سوياً كاختصاصيين بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم، ثم في إدارة الامتحانات. واستمرت بحمد الله علاقتنا الطيبة لاحقاً وحتى الآن.

### السكن الداخلي في الشويخ (جامعة الكويت حالياً):

وعودة إلى فترة الدراسة بالجامعة أوضح أن السكن الداخلي لطلاب جامعة الكويت يقع في منطقة مميزة على البحر، وتوجد فيه تسعة مساكن أو أكثر مخصصة لطلاب الجامعة، وثلاثة مساكن أو أكثر لطلاب مدرسة ثانوية الشويخ. وكنت أسكن بالمبنى رقم ٥. وكل سكن كان يشتمل على دورين تضم أربعة عنابر، وكل عنبر مقسّم إلى اثنتي عشرة غرفة صغيرة، إضافة إلى دورات المياه.

وتوجد في الطابق الأرضي صالة مكيفة يتجمّع فيها الطلاب للدراسة، وربما النوم في أوقات الحر الشديد كون غرف النوم غير مكيفة! ومما يلاحظ على منطقة السكن الداخلي أنها مخططة جيداً، وهي أقرب إلى كونها غابة من أشجار الصفصاف والنباتات الأخرى. ومن المرافق المهمة بالسكن مطعم يقدم ثلاث وجبات للطلاب، وجامع يتسع لعدد كبير من المصلين، وكذلك مغسلة للثياب، ومرافق رياضية (ملعب كرة القدم وحمام سباحة وغيرها). ولأن جامعة الكويت كانت حينها تقبل طلاباً من معظم دول العالم، فقد كان مقيماً معنا في السكن طلاب من جنسيات كثيرة من السعودية وقطر والإمارات وفلسطين واليمن والمغرب والجزائر والصومال وموريتانيا وغانا والفلبين وماليزيا وجزر فيجي ويوغسلافيا ودول أخرى. وكان من سمات يوم الجمعة وقتها باعتباره يوم العطلة الأسبوعية أن يرتاد عدد من الوافدين وعائلاتهم المنطقة للتنزه والاستجمام، وبخاصة في فصل الربيع، حيث تنتشر وتتفتح الزهور الصفراء، كما تنتشر حبوب اللقاح لشجر الصفصاف، وهذه كانت تسبب الحساسية لبعض الطلاب وضيقاً في التنفس وحكة في العين. وكان التوجه من السكن إلى المطعم يستغرق خمس دقائق مشياً على الأقدام، وقد اعتاد الطلاب حينها تبادل الحديث والنقاش فيما بينهم في الطريق، وأحياناً يكون حاداً نظراً لما انعكس على أولئك الطلاب من تأثر بتوجهات متعارضة، ولاسيما الإسلامية واليسارية. وفي مثل تلك الأجواء الثرية صُقلت شخصيتنا نتيجة التنوع الفكري والانفتاح الاجتماعي، وبالنسبة لي شخصياً فقد تأثرت إلى جانب تلك العناصر بملازمتي دروس الشيخ حسن أيوب رحمه الله، فضلاً عن





نظم قسم الجغرافيا بجامعة الكويت جولة علمية في بعض دول الخليج العربي في الفترة من ٩ إلى ٢٨ يناير ١٩٧٤م شملت البحرين والإمارات العربية المتحدة. وفي البحرين حُجز لإقامتنا بفندق قريب من سوق الخضار بالمنامة، لكنني لم أسكن فيه وفضلت السكن أياماً بين الأهل.

وكان برنامج الجولة يشمل بعض مناطق البحرين ومنها مركز التجارب الزراعية بالبديع. وفيه التقينا بالعم عبدالعزیز -رحمه الله- باعتباره مدير إدارة الزراعة حينها.

أما في الإمارات فقد جُلْنَا في مدينة أبوظبي وجزيرة السعديات ومدينة العين، ثم دبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة. وما رصدناه أنه في ذلك الوقت لم تكن الشوارع مبلطة بين الإمارات الشمالية، ولذلك كان الانتقال إليها بواسطة (أجياب اللاندروفر).

وقد شهدنا وقتها بداية نشأة اتحاد الإمارات، وتعرفنا خلال الزيارة على التضاريس المختلفة وبخاصة في رأس الخيمة وخورفكان بالشارقة فضلاً عن النمو المتسارع في كل مجال في الدولة الشقيقة.

في مسجد الأعظمية المشهور، وكذلك بائعو السمك المشوي المنتشرون على ضفافه يبيعون السمك بطريقة الطهي العراقية المشهورة بـ (سمك المسقوف). وقبل أن ألتقي بالأخ عبدالله السعيد بـ ليلة في سكن أحد الإخوة الطلاب، وكان جمع منهم متعلقين حول راديو للاستماع إلى الأخبار، أما أنا فقد استأذنت للذهاب للنوم. وفي صباح اليوم التالي أخبروني أن أفراداً من حزب البعث الحاكم خرجوا ليلاً يطلقون النار في الهواء ابتهاجاً بتأميم الحكومة للنفط، وأنه سيعترب على ذلك زيادة في رواتب الموظفين، ولما سألت عن مقدار تلك الزيادة المنتظرة، فإذا هي في حدود نصف دينار فحسب! (كان الدينار حينها يساوي ٣,٥ دولار).

بعدها حضر الأخ السعيد ورحب بي أبلغ ترحيب ثم خرجنا للتجول والتعرف على بعض مناطق بغداد. كما التقيت لاحقاً بعض الطلاب البحرينيين ومنهم الصديق وحيد مبارك سيار.

### جولة علمية خليجية:

قبل منتصف السنة الرابعة الجامعية

الاشتراك في الأنشطة الجامعية، والإقبال على مكتبات الجامعة للاطلاع على أمهات الكتب والمراجع والقراءة فيها والنهل منها، وكذلك مطالعة الصحف اليومية للتعرف على الأحداث المحيطة محلياً وعالمياً وهو مما ساعدنا على استيعاب وفهم وإدراك أوضاع أمور كثيرة لاحقاً.

### زيارة لبغداد:

في منتصف العام الدراسي بالسنة الثالثة الجامعية قررت زيادة صديقي الأخ عبدالله محمود السعيد الذي كان يدرس في بغداد عاصمة العراق وشرعت في الزيارة يوم ٢٧ فبراير ١٩٧٣، وبعد رحلة سفر بالسيارة إلى مدينة البصرة المشتهرة بشط العرب والمكوث فيها ليلتين التقيت أخاه أحمد محمود (الطبيب لاحقاً)، ثم زرت مدينة الزبير ومزارعها، وبعد ذلك استقلت القطار الذي يغادر الساعة التاسعة مساءً ويصل بغداد التاسعة صباحاً.

وبعد وصولي إلى بغداد والاطلاع على معالمها تبين لي أنها مدينة كبيرة وتقع على ضفة نهر دجلة. ومما لا أزال أحتفظ به في الذاكرة الصلاة

# "لَمْ تَقُولُوا" مَا لَا تَفْعَلُونَ"



بقلم: د. محمد شاطر

العبارات وأبلغها وأحلاها معلنا أنه حامل هذه القيم والمبادئ وحاميها فيلتف حوله الناس، إلا أنه في ميدان الفعل والعمل لا يتمثل بما يدعيه في شيء، فتجده لا يصاحب إلا صاحب مال أو سلطان أو من له عنده حاجة، وينفر عنه إذا فقد شيئاً من ذلك، وإذا أنعم عليه الله بخل واستغنى، وإذا قدر عليه رزقه غضب وضجر ونهر الناس، وهو عند المحن والنوازل والشدائد لا يغيث ملهوفاً ولا يعين سائلاً، وترى الخيانة منه إذا عاملته بالدرهم والدينار إذ لا يراعي أمانة في عمله ولا يجتهد لمن ولي أمرهم فلا هو يعطيهم حقهم ولا يرحمهم، ناهيك عن أن يحسن إليهم، وقد تجده صائماً قائماً مصلياً بالمسجد وفي خارجه لا ينتهي عن قول الزور والعمل به.

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ"، إن اللفظ القرآني "كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ" أي أشد شيء يكرهه الله سبحانه تعالى هو أن يخالف ظاهرُك باطنك وفعلُك قولك، وفي هذا القول الشديد ردع لكل من أتى ذلك السلوك.

وقد شددت السنة المطهرة على ذات الأمر فوصفت فاعله بالنفاق، فقال عليه الصلاة والسلام (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان)، وفي رواية: (وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم).

إن أسوأ ما يعانيه المجتمع إنسان يدعي الأمانة والصدق والبذل والشجاعة وحب الناس والتواضع، ويتشدد بأعذب

من كمال الإسلام وجماله أنه يهتم بالجوهر والمظهر في الظاهر والباطن سواء بسواء إذ لا ينفك أحدهما عن الآخر ولا يكتمل إيمان المرء إلا بصحة كليهما، فلا فائدة من إيمان وقر في القلب لكن لا يُصدقه عمل له أثر في حياة صاحبه ومجتمعه المحيط به، فلا يُقبل عمل ولا يصح بدون إيمان وعقيدة وإخلاص لله عز وجل. وبهذا يُقدّم الإسلام نموذجاً لمجتمع صحيح سليم له أساس عقائدي ينطلق منه لتمكين الدين وعمارة الدنيا.

ومن هذا الكمال دعوة الإسلام أهله أن يوافق قولهم عملهم وهذا ما جاء في قول الله تعالى في سورة الصف "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ،





## إلى الذين يحسبون أنهم يحسنون صنعا!

بقلم: د. علي عبدالغفار

فإن المؤسسة أو الكيان ينهار ويخسر بمقدار عدد هذه الإجابات، فيا زاهداً في الإدارة وأنت الحريص، ويا سامعاً للرأي وأنت الرأي والرأي الآخر، ويا طالباً الشورى لتأكيد صحة قراراتك، ويا هادئاً في طريقك وأنت المقاتل لإنفاذها.. أعلم أنه إذ لم يشغل المدير بالرؤية والأهداف العامة فإنه يكون قد حوّل نفسه إلى سكرتير، وإذ لم يسمح للتغيير بأن يجد سبيله في مجالات المؤسسة ويطبقه على نفسه فقد وضع المؤسسة أو الكيان في ثلاثة الموتى تمهيداً لدفعها في مقابر الفشل والانحيار، وإذ لم يعتمد على ما هو جديد في علم الإدارة ويقدم أصحاب العلم والتخصص ويظل مصمماً على ما في رأسه حتى لو شكّل صداداً للمؤسسة بما يحولها إلى التجهيل والشيخوخة، وإذا لم يرفع عن مشكلات الأفراد بالتفويض لآخرين واهتم بما لا يهتم به غيره فسيفرق في المشكلات ولن يسبح نحو الأهداف، وإذا لم يضع نظام عمل وطريقة ثابتة دون استثناء لقريب أو صديق فقد تصل المؤسسة أو الكيان إلى حالة من الميوعة في النظام ثم إلى حالة من التفسخ والانحيار، وإذا لم يطبق نظاماً لمتابعة الأداء ويخضع له بنفسه وإذا لم يستمر المعارض على معارضته فإن المدير يصبح هو المستبد الناعم، وإذا لم يعتمد على التفويض فإنه يكون قد قيد المؤسسة أو الكيان بسلاسل من وقته وجهده وسجنها داخل أسوار طريقته، وإذا جعل من نفسه شخصية محورية في الكيان فقد جعل الكيان يتيماً يحتاج من يتبناه، وإذا كانت إدارة الموارد البشرية ذات أولوية متأخرة فهذا مؤثر على استبعاد الإدارة والركون إلى النظرة الميكانيكية للطاقة الإنسانية. وأخيراً أيها المدير والمسئول.. بين يدك ما تستبين به هل ضللت الطريق وتحسب أنك تحسن الصنع؟ فسارع للتغيير وانتفض للتطوير فإما أن تتجدد وإلا فالانسحاب أولى حتى لا يصطدم سلوكك مع قوله تعالى "وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَئْثَرُونَ".

التحديات، وتراجع تغيير الأفراد ومهامهم وفق المتطلبات؟  
- هل تضع نظاماً ثابتاً شفافاً مُعلنًا لتقييم أداء الإدارة وسياساتها ومواقفها مع اتخاذ القرارات للمعالجة؟  
- هل يتوفر بالمؤسسة أو الكيان دليل إجراءات ثابت لكل العمليات مع تطبيق النظم والضوابط على الجميع دون استثناء؟  
- هل تطلع على كل جديد في علم الإدارة وتأخذ به للتطوير والتنمية واعتماد الأسلوب العلمي في الأداء؟  
- هل تضع نظاماً إجرائياً لحل المشكلات حتى لا يتكرر حدوثها مرة أخرى ولا تشغل بالحلول فقط؟  
- هل تحرص على تفويض السلطة وإشراك أكبر عدد في إدارة العمل بكامل سلطاته دون تدخل منك؟  
- هل تعتمد على تقريب وتقديم أصحاب العلم والتخصص في الإدارة للاستفادة منهم بصرف النظر عن عمرهم وحدائهم بالمؤسسة؟  
- هل تتجه بإدارة المؤسسة أو الكيان بشكل مؤسسي وليس بشكل فردي (الشخصية المحورية)؟  
- هل تعتبر إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة فعلاً من أهم الإدارات التي توفر احتياجات الطاقة البشرية مع التدريب المستمر وتنمية الأفراد؟  
- هل تتخذ القرارات من خلال إجراءات ودراسات بواسطة كيانات رسمية وفي ظل نظم معلومات دقيقة بعيدة عن الانطباعات أو التخمين؟  
- هل يوجد من يعارض سياسات وطرق إدارة المؤسسة أو الكيان ويظل متمسكاً برأيه دون ازدراء؟  
- ألا تشغل بمشكلات الأفراد الشخصية وحل المشكلات اليومية باعتبار أن لها من يتصدى لها بالمؤسسة؟  
وإذا كانت الإجابة على بعض الأسئلة بـ(لا)

كثير من القادة والمسؤولين الإداريين يخوضون طريق حياتهم العملية بشكل معين وبطريقة اعتادوا عليها، إمّا لمفاهيم تخصصهم أو لارتياحهم النفسي أو لتجربتهم الشخصية، ويشعر كل منهم بأن طريقة إدارته هي المثلى والفريدة من نوعها.  
فيتخيل المدير أنه أعظم المديرين في إدارته للمؤسسة! وأنه سبب كل نجاح وتقدم، ويظن المسئول بأنه يؤدي الواجب من قبيل الولاء والانتماء والحب لهذا الكيان خوفاً عليه من الضعف والانحيار.  
وإذا كنا على يقين بأن كثيرين ممن يتمسك بطريقة إدارته ويحسب أنه يحسن الصنع، هم من أصحاب النوايا الصافية ووجهة النظر الصادقة والمواقف المخلصة دون طمع، لذا يتوجب علينا مساعدتهم والأخذ بيدهم ليتكشفوا طريقتهم حتى لا يصطدموا بالحقيقة يوم لا ينفع الندم أو التبرير، فلنضع بين أيديهم ما يستطيعون أن يحكموا به على طريقتهم وإدارتهم، هل هي الصحيحة فيتمسكوا بها، أم الخاطئة فيغيروا ما بأنفسهم وطريقتهم وإدارتهم، وإلا فليرحلوا في هدوء.  
أيها المدير، أيها المسئول، توقّف وانظر فلعلك تهدم وتظن أنك تبني، وأنتك تخسر وتعتقد أنك تريح، ولعل من حولك يستجرون وتتخيل أنهم معجبون. وإليك بعض المؤشرات المبنية على صحيح العلم وعمق المنطق وتراكم الخبرة وعلى السنن الكونية التي لا تتبدل؛ لتستبين لك الأمور.. هل تحسن الصنع أم تسوء؟  
ولتتفكر في هذه الأسئلة ولتجيب عليها بكل صراحة وشفافية وشجاعة:  
- هل تراجع رؤية وأهداف المؤسسة أو الكيان أكثر من مرة خلال العام الواحد؟  
- هل تعتمد على إدارة التغيير والتحديث المستمر في مجالات المؤسسة أو الكيان فتسمح بإعادة النظر في الأهداف وفق المستجدات وتسمح بتحديث الطريقة والأسلوب وفق



بقلم:  
أ.د. علي محمد نور المدني

## الترادف في اللغة

المقصود بالترادف: اشتراك لفظين أو أكثر للدلالة على معنى واحد، نحو: أسد، وليث، وأسامة، وضرباً للسبع المعروف. ولقد كثرت المترادفات في العربية كثرة بالغة لا شبيه لها في غيرها من اللغات. فللعسل مثلاً ثمانون اسماً، منها: الشهد، والضرب، والشوب، والرحيق، وغيرها، ولل سيف أسماء كثيرة، منها: الحسام، والصَّارم، والمُهَنَّد، والمشرقي، والعَصْب وغيرها، وللناقة أسماء كثيرة جداً أوصلها بعضهم إلى مائتين وخمسة وخمسين اسماً! وهكذا في ألفاظ أخرى كثيرة، مبسوبة في كتب فقه اللغة. ومن الطرائف التي تحكى في الترادف أن أبا العلاء المعري - وكان أعمى - دخل يوماً على الشريف المرتضى - رحمه الله - فعثر برجل، فقال الرجل: من هذا الكلب؟! فأجابه المعري على الفور: الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً.

لا جرم أن ظاهرة الترادف حقيقة لغوية شائعة في شتى اللغات واللهجات، وليست خاصة باللغة العربية - كما زعم بعضهم - وإن كانت في العربية أظهر من غيرها؛ وذلك لسعة مفرداتها، وتعددها، وغناها بالجدور اللغوية.

وتظهر أهمية هذه الظاهرة في العربية جليلة من عظيم عناية علمائنا بها، متناولين إياها في مختلف مصنفاتهم المختصة بفقه اللغة، بل أفردوا طائفة منهم بالتأليف، كما فعل كل من: محمد بن المستير (قطرب)، وأبي زيد الأنصاري، وأبي

حاتم السجستاني، وأبي هلال العسكري، وغيرهم كثير. ولقد كنت قديماً جرّدت - لهذه الظاهرة - دراسة علمية مُحكمة بعنوان (الترادف في اللهجة البحرينية، دراسة دلالية وصفية، نشرت في حوئية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر، العدد ١٩، الدوحة، ١٩٩٦م، من ص ٣٧-٦٦). طبّقت فيها الترادف على اللهجة البحرينية، انطلاقاً مما قرره علماءنا قديماً بأن الترادف يقع بسعة في العربية الفصحى، وفي لهجاتها المختلفة. وخرجت من الدراسة بأمثلة كثيرة، تؤكد حقيقة ما ذهب إليه علماءنا الأقدمون. وبخاصة الذين كتبوا في الفروق اللغوية.

هذا وقد اختلف اللغويون قديماً وحديثاً في مواقفهم من هذه الظاهرة إلى مدرستين: ١- فيرى فريق منهم قبول الترادف مطلقاً، من غير شروط، كما ذهب إليه ابن خالويه.

٢- ورفض آخرون قبوله إلا بشروط، ومنهم أبوبكر بن الأنباري، وشيخه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبو علي الفارسي، وابن فارس، وغيرهم كثير من القدماء والمحدثين كما سيتبين تالياً.

فهؤلاء قبلوا الترادف بشروط، انطلقوا منها إلى قسم الترادف قسمين، أحدهما: ترادف تام، والآخر غير تام، على اختلاف بينهم في المصطلح، وقرروا أن التام منه نادر الوقوع، بل قرر بعضهم أنه لا وجود للتام، وأما غير التام فهو كثير. ولهم في



ثم (تَكَعَّعَ): إنَّ أُصدر صوتاً في الضحك، وحكاية صوت الضحك واضحة في حروف المادة، ومادة (كَعَك) و(كَعَك) الرباعية موجودة في المعاجم العربية، بيد أن معانيها بعيدة عن الضحك. أما إنَّ اشتد الضحك مصحوباً بصوت فيقال: (تَكَرَّكَرَ)، وكذلك هذه المادة فيها حكاية صوت الضحك المسموع، ونقل ابن الأعرابي أن (كَرَكَرَ) معناه اشتد ضحكك. أما إنَّ بالغ في الضحك، إلى درجة الاستلقاء فيقال: (تَفَدَّعَ)، وأصل مادة (فَدَّعَ) يشير إلى معاني الميل والاعوجاج، والذي يستلقي يميل بجسمه.

والموضوع واسع، لا يمكن حُدُّه بهذا المقال القصير، فهو ليس إلا محاولة لإلقاء بعض الضوء عليه.

بأصلها الفصيح. فمن ذلك: - اسْحَبَه - يَرَّة - اسْمَتَه - مَطَّة - تَلَّة: كلها أفعال ماضية تدل على الجذب ونحوه، وكلها فصيحة، على اختلاف في الاستعمال وفقاً لسياقات المعاني، فالسحب معروف، و(يَرَّة): أصلها جرّه، أبدلت الجيم ياء كما هو معروف في اللهجة البحرينية، و(السمت) يغلب عليه الاستعمال في الحبل، و(المطّ) لسحب الأجسام المرنة غالباً، أو لسرعة السحب وفُجاءته، وأصله من قول العرب: مطّ الدلو: أي جذبه، و(التل) يقع غالباً للسحب الشديد.

- تَضَحَّك - تَكَعَّعَ - تَكَرَّكَرَ - تَفَدَّعَ: أفعال ماضية دلالاتها متعلقة بمادة الضحك، على تفاوت في المستويات، وتتردج في الأداء على النحو الآتي: (تَضَحَّك) فلان،

ذلك تفسيرات وأمثلة لا يسع المقام لعرضها. ومن اللسانيين الغربيين المحدثين الذين يمثلون هذا الفريق: (أولمان Ullmann)، و(بلومفيلد Bloomfield)، و(بالمر Palmer)، و(لايونس Lyons) وغيرهم. ولقد رجعت إلى هؤلاء في أصولهم، وقارنت بعض أقوالهم بأقوال اللغويين العرب القدماء، وشعرت أن بعضهم ينقل من هؤلاء من غير عَزْوِهِ إليهم، وأحسب أن (لايونس) منهم، فإنه رجح عندي أنه تبنّى نظرية ابن فارس في الترادف ولم يُشر إليه، وليس هنا مجال تفصيل ذلك.

ويحسُن أن أختتم هذا المقال بمثالين من أمثلة المترادفات في اللهجة البحرينية من دون الإيغال في تفاصيل الدلالات إلا بقدر بيان الفروق اللغوية فيها، وبقدر ربطها



## حكاية في صورة

في نهاية سبعينات القرن الماضي انطلقت في البحرين حملة وطنية لجمع التبرعات لصالح الشعب الأفغاني الذي نُكب باجتياح الاتحاد السوفيتي واحتلاله لبلادهم أفغانستان وتشريدهم، وكما هو دأبها منذ تأسيسها عام ١٩٤١م كانت جمعية الإصلاح (نادي الإصلاح حينذاك) من أوائل المبادرين في إغاثة الشعب الأفغاني عبر جمع التبرعات النقدية والعينية.

تجمع هذه الصورة أجيالاً من أعضاء جمعية الإصلاح من الفتيان والشباب والرجال الأوفياء.

قد بات مألوفاً ورأي عيان  
ولنا الأعادي أشرعوا بطعان  
شَرَّرها مَعْصُوبَةً بدخان  
للنفس إلا حمأة النسيان  
سودان يُرثى حاله كَيْمَان  
صرخات طفل أو بكاء رزان

★ ★ ★ ★

تَشْكُو جَفَاءَ الأهلِ والخِلاَنِ  
أو نَدْوَةٍ إِلَّا بَعْدَ ثَوَانِ  
صهيون والعرب متفقان  
جَوْرًا وترهيبًا بلا حُسبان  
والموت مستعرٌ بغير أمان  
إلا بِذِي الجَبَروتِ والإحسان  
فالأمنُ والنعماءُ مُنْعَدِمَانِ

★ ★ ★ ★

ويَشْجُ صوتُ القصفِ صوتُ أذانِ  
جيلاً من الأبطالِ والشجعانِ  
حشدٌ يهزُّ ركائزَ العُدوانِ  
أملٌ بكسرِ القيدِ والسَّجَانِ  
يفدون أرضَ القدسِ والأوطانِ

★ ★ ★ ★

ضُدَّ بعضها بعضاً كما البنيانِ  
أوقاتهم وجهودهم بتفانِ  
ولأهلها دَعَمُوا بلا أثمانِ

★ ★ ★ ★

وزراً من الأرزاءِ والخِذلانِ  
الخيرُ معدنُها مَدَى الأزمانِ  
بالنَّصْرِ إنْ لَزِمَتْ عَلَى الإيْمَانِ

طَلَّ على أَطْلالِ مَجْدِكَ أُمْتِي  
فالحالُ أَمَحَلُ والعبادُ بفرقةِ  
والكلُّ منشغلٌ يقارعُ أزمةَ  
فالعربُ في لَهْوٍ وإسفافٍ أبوا  
وعراقُ أَنتَهكَ والشَّامُ ممزقٌ  
يا أمةَ المليارِ هَلَّا تَنْتَخِي

أسفاً فلسطينُ السَّليبةُ قد غَدَتْ  
وتساقطتْ أخبارُها من نشرةِ  
أبنائها سَجَنًا محيطًا حُوصِرُوا  
ويكيدُ مُحْتَلُّ البلادِ بخِسةِ  
قصفٍ، وتنكيلٍ، وتضييقٍ معاً  
وهناك في الأجواءِ قد عَدِمَ الرَّجَا  
والكلُّ نحوَ الله يرفعُ حاجةَ

بين الرَّمَادِ يلوحُ غصنُ أخضرٍ  
زهواً فلسطينُ الجريحَةِ أنجبتْ  
ومرابطون على الحمى في قدسنا  
ولنا بغزةَ هاشمٍ وأُسودها  
نذروا النفوسَ الشامخاتِ لربِّها

وتُطَلُّ كوكبةٌ من الأنصارِ تَعُ  
يتفاعلون ويبدلون رخيصةً  
لزموا فلسطينَ الأسيرةَ عُهُدةً

يا أمةَ الإسلامِ هُبِّي وانفُضِي  
لرسولنا بشري بأننا أمةُ  
واللهُ بِشَرِّ أمةٍ ولأدَّةٍ



## فلسطين نادت

كلمات: أيمن وجيه نزال







## سؤال وجواب

### فاسألوا أهل الذكر 11

## حكم تأخير الحج مع القدرة

**بعض الناس وجب عليهم الحج، وعندهم قدرة واستطاعة ولم يحجوا بعد، ويتعللون بالزحام، وشدة الحر، وغير ذلك، فما نصيحتك لهم؟**

قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً) رواه مسلم (2577) عن أبي ذر رضي الله عنه،، إنما المنتفع بهذه العبادة هم العباد.

والحج فيه فائدتان عظيمتان، لا تطيب نفس المؤمن بتركهما:

**الفائدة الأولى:** ما في الصحيح من حديث عمر (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) رواه البخاري (1521)، ومسلم (1350) عن أبي هريرة رضي الله عنه، فيه حظ السيئات، وتكفير الخطايا، فكيف تطيب نفس إنسان عليه من الذنوب ما لا يعلمه إلا الله جل وعلا، ثم يتخلف عنه بغير عذر.

**الفائدة الثانية:** ما جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) رواه البخاري (1773)، ومسلم (1349)،، الناس تتحرق قلوبهم، وتتلفى أكبادهم على عدم التمكن من المجيء، وأنت من الله عليك بالقدرة، ولا تحتاج إلى ما يحتاجه غيرك في الوصول للبيت ثم تتخلف! لا شك أن هذا حرمان، وقد جاء في سنن سعيد بن منصور بإسناد جيد عن عمر -رضي الله عنه- أنه قال: (لقد هممت أن أبعث رجالاً إلى هذه الأمصار، فينادوا في الناس أن من وجد سعة -يعني قدرة- ثم لم يحج، فليضربوا عليهم الجزية، ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين)، وهذا يبين خطورة الأمر وكبره، أسأل الله لي ولكم الهداية، والمبادرة إلى أداء ما فرض الله علينا.

**يجيب الأستاذ الدكتور خالد المصلح أستاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم:**

أنصح كل من توافرت فيه الشروط التي جعلها الله تعالى للحج -والشرط الأعظم هو الاستطاعة- ألا يؤخر، بل يُبادر لإبراء ذمته، وأداء ما فرض الله تعالى عليه من النسك؛ لأن الحج فريضة، وهي لله -جل وعلا- وفيها من الخير ما ينبغي للمؤمن أن يحرص عليه.

وتأخير الحج -ممن اكتملت فيه شروطه- بلا عذر محرم، في قول جماهير العلماء، من المالكية والشافعية والحنابلة، ويرون أن من توافرت فيه شروط وجوب الحج، ثم أخره من غير عذر حتى مات، فهو آثم، ومنهم من قال: يُخرج من تركته ما يحج به عنه، ومنهم من قال: لا ينفعه ذلك؛ لأنه ترك واجباً من غير عذر، فينبغي للمؤمن أن يُبادر.

وأما الزحام، وكثرة الناس في ذلك المكان، فليس مانعاً، والزحام له من الأحكام التي يحصل بها من السعة والرخصة، ما يندفع به الضرر الذي يخشى منه، فالامتناع عن أداء ما فرض الله تعالى خطر كبير، وخطأ عظيم، وقد قال الله تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) سورة آل عمران 97، فالسعي للحج لا يعود نفعه على رب العالمين، بل الله غني عنا وعن عبادتنا، كما جاء في الحديث الإلهي: (يا عبادي، لو أن أولكم وأخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى



بقلم: د. زكريا الخنيجي

Zkhunji@hotmail.com

## المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

# التخلص من نواقل المرض (الوزغ أنموذجاً)

10

3. تأتي بعد ذلك ما تُعرّف بالنواقل الطبيعية أو البيئية للأمراض، مثل الهواء الملوث والغذاء الملوث والماء الملوث بالكائنات الدقيقة والتربة الملوثة. ومن الجدير بالذكر أن تلك الكائنات الدقيقة من الصَّغَر يمكن بحيث إنه لا يمكن الكشف عنها بالعين المجردة، وفي الكثير من الأحيان يصعب حتى اكتشاف مؤشرات لوجودها أو حتى وجود سمومها.

4. وقد يعد الإنسان هو أيضاً من نواقل المرض، إذ وُجد أن بعض البشر لا يصاب بمرض ميكروبي معين، ولكنه يمكن أن يعد من نواقل هذا المرض، فيصبح معدياً رغم أنه غير مريض.

وقد لا نعلم الحكمة من قتل البعض الحيوانات أو نواقل المرض كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث النبوي الذي أخرجه الإمام مسلم، فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خَمَسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْغَرَابُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ.

وكذلك عن عامر بن سعيد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسَمَّاهُ فَوْيسِقًا. أخرجه الإمام مسلم .

بمخازن الأمراض وذلك لأنها لا تصاب بالمرض وإنما تكون أجسامها مخازن تعيش فيها الأمراض وتتكاثر، ومن ثم تنتقل عبرها إلى العائل الأساسي كالإنسان مثلاً، ومع ذلك فإنه من الحكمة تجنُّب تلك الحيوانات وحتى الأليفة منها مثل القطط والطيور، لأن من المعروف أن القطط مثلاً وبعض أنواع الماشية تحمل طفيليات (التكسوبلازما) التي يمكن أن تسبب الإجهاض للمرأة الحامل، أما الطيور فإنها مشهورة بنقل بكتيريا السالمونيلا، وما إلى ذلك .

2. بعض الحيوانات الصغيرة مثل الحشرات بمختلف أنواعها كالذباب والصراصير والبعوض والقمل وما شابه ذلك، وهي كذلك تعد في الكثير من الأحيان نواقل للمرض وللکائنات الدقيقة بمختلف أنواعها، وخاصة تلك الموجودة في البراز وبقايا الأغذية والمخلفات التي عادة ما تحمل مختلف الكائنات الدقيقة.

من الوهلة الأولى فإن مصطلح (المرض) له وَقْعٌ سيء على الآذان، فلا أحد يحب المرض ولا الإصابة بوعكة صحية، فجميعنا نتعوذ من المرض بأية صورة كانت، إلا أن الواقع يقول إنه لا تكاد تخلو بيئة ما من أنواع عديدة من الكائنات الحية المسببة للأمراض، فالإنسان يعيش وتتواجد من حوله أنواع عديدة من البكتيريا والفيروسات والفطريات بالإضافة إلى العديد من الطفيليات، والبعض من هذه الكائنات - أياً ما كان أسمها أو نوعها - تسبب بعض الأمراض وربما العديد منها، إذ وُجد أنه يمكن تسخير عدد من هذه الكائنات في الصناعات وإنتاج الأدوية والأغذية وما إلى ذلك. ولقد وجدنا أن الكائنات الممرضة تنتقل عبر العديد من الوسائل والنواقل، منها:

1. بعض الحيوانات الكبيرة مثل الخنازير والكلاب وبعض الطيور وغيرها والتي عادة ما تُعرف







ولأن الأوزاغ تعد موطنًا للعديد من الأمراض فقد أشارت العديد من الدراسات الحيوية إلى أن هذا الحيوان يتغذى على العديد من

الحشرات كالذباب، والناموس والصراصير والديدان كالديدان الشمعية وغيرها. ومن المعروف أن الحشرات أكثر الأوساط الفاعلة في نقل الأمراض المتوطنة وخاصة الذباب والبعوض وما إلى ذلك. وليس ذلك فحسب وإنما تعتبر مساكن الأوزاغ موطنًا للكثير من الأمراض، لأن معظم الأوزاغ تتواجد في الأماكن الرطبة والأكثر تلوثًا. وربما من أهم مصادر الأمراض التي تحملها الأوزاغ بكتيريا (السالمونيلا Salmonella)، وهي لا تتأثر بها ولكنها تنقلها إلى العوائل الأخرى. ففي دراسة صدرت عن جامعة براون والجمعية البيئية الأمريكية ونشرت في مجلة العلوم، وجدت أن الأوزاغ تحوي عشرة أنواع من السالمونيلا، كما ذكر في الموقع الإلكتروني (إعجاز القرآن والسنة). وذكرت الدكتورة كاثرين سميث - الباحثة التي أجرت الدراسة - أن الولايات المتحدة استوردت بمبلغ قُدِّر بنحو 1.5 مليار جنيه حيوانات أليفة من ضمنها الأوزاغ، ولذلك شهدت الفترة من سنة 2000 إلى سنة 2006 العديد من الإصابات ببكتيريا السالمونيلا في الولايات المتحدة. وكان قد عُقد في الجمعية البيئية الأمريكية اجتماع وصفت فيه الدكتورة سميث النتائج الجديدة لدراستها على 150 وزغة مستوردة من إندونيسيا، وجدت أن 60% منها

وهناك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة في هذا الشأن، وربما نستغرب هنا لماذا أحل النبي صلى الله عليه وسلم وجُوزَ قتل تلك النوعيات من الحيوانات، في حين إن الشريعة الإسلامية تنهى عن قتل الحيوانات، ففي الحديث النبوي المشهور أن امرأة دخلت الجنة لأنها سقت كلبًا عطشًا، وأن امرأة دخلت النار لأنها عذبت قطة، فما الحكمة من كل هذا؟

إن النظر إلى معظم تلك الحيوانات والطيور التي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها تُعد من نواقل الأمراض، فالوزغ مثلاً حيوانات صغيرة أو متوسطة الحجم، وهي من السحالي التي تنتمي لعائلة الوزغيات، وله أسماء عديدة يُعرف بها، منها: البرص، أبوبريص، ونحوها. وتتواجد هذه الأوزاغ في كل دول العالم بأنواعها المختلفة. وهي حيوانات ليلية ويمكن رؤيتها متسلقة الجدران في المنازل وغيرها من المباني بحثاً عن الطعام، وهي تمتاز بجلد رقيق شفاف به بقع بنية، وألوانها متعددة، من أصفر لأصفر غامق أو لون البيج والبنّي معاً وغيرها من الألوان حسب المناطق الجغرافية التي تتواجد فيها، وعيناها بارزتان، وذيلها أكبر من جسمها، وتصل أنواعها إلى ما يقرب من 2000 نوع، وتمتلك هذه الحيوانات نُظماً دفاعية عديدة منها قطع ذيلها عند الإحساس بالخطر، ولكنه يتجدد بعد ذلك، وعادة ما يخرج أقصر من الذيل الأصلي ويختلف عنه نوعاً ما؛ ومن أنظمة الدفاع أيضاً إلقاء الفضلات على المعتدين. ويُستخدم الذيل في الكثير من الأنواع كمورد للطاقة مثل تخزين الدهون والتي يستخدمها في إبطار الظروف غير الملائمة.

جاءت إيجابية للسالمونيلا. وكذلك فإن الأوزاغ تحمل بعض الطفيليات المُرضية، وربما من أكثر هذه الطفيليات شيوعاً هو طفيل (الكريبتوسبورidium sporidium). وعندما تصاب الأوزاغ بهذه الطفيليات تظهر عليها بعض الأعراض مثل: كثرة التبرجيع أو التقيؤ لا إرادياً، سيولة البراز، لطخات من البراز حول المكان المحيط بها، فقدان الشهية، وهذا يعني أنه عندما تسير الأوزاغ على الأغذية أو الجلد أو أي مكان وهي مصابة بهذه الطفيليات فإنها حتماً ستلوثها. هذا بالإضافة إلى (الديدان الدبوسية Entrobis vermicularis) التي يمكن مشاهدة بيوضها في براز الأوزاغ المصابة. وكذلك فقد وُجد أنها تسبب بعض الأمراض التنفسية، بسبب بعض الأنواع من الطفيليات التي تحملها والتي تُعرف باسم (البنتاستوميدا Pentastomida)، والتي تصيب الجهاز التنفسي للأوزاغ، وذلك بتآكل الأنسجة الداخلية للجهاز التنفسي، والبطانات الداخلية للجيوب الأنفية. وما ذكر ما هو إلا جزء يسير من العديد من الأمراض التي تنقلها الأوزاغ، فما بالنّا إذا ما تحدثنا عن الفئران أو الكلاب العقورة أو ما إلى ذلك.

واليوم يكشف لنا العلم الحديث إن هذه الحيوانات تعد بالفعل ناقلات خطيرة للأمراض التي يمكن أن تصيب الإنسان، لذلك يتوجب التخلص منها بطريقة أو بأخرى.

يتبع العدد القادم

## سمكة عيون البرميل أو شفاقة الرأس

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان



التي تطفو في محيطها، وتحصر تركيزها نحو الأعلى لالتقاط الكائن المستهدف بفمها بالتزامن مع تدوير عينيها نحو الأمام كي تتمكن من رؤية اتجاهه. ويفترض العلماء أن أسماك (ماكروبينا ميكروستوما) قد تلتقط الطعام أحياناً من السحاريات (كائنات مشابهة لقنديل البحر تلتصق ببعضها بعضاً على طول خطوط طويلة وتلتقط فريستها بمخالبها). ولم يتأكد العلماء بعد من طعام هذا النوع من الأسماك لأن مراقبته صعبة للغاية ومكلفة لتواجده وعيشه في أعماق المحيط. ولكنهم يعتقدون أن السمك ذا الرأس الشفاف يعتمد في طعامه على سرقة الأسماك التي تصطادها السحاريات وذلك بالمنورة بين المجسات اللاسعة للسحاريات وأخذ ما اصطادته السحاريات وكذلك وجدت في معدتها أجزاء من قناديل البحر مما يبين أن قناديل البحر هي من فرائسه.

علماء من معهد أبحاث حوض السمك في خليج مونتيري سمكة عيون البرميل في مسكنها الطبيعي. وبناءً على ملاحظات سابقة جمعها الباحثون في المعهد نشرتها مجلة (كوبيا) في العام 2008، ويذهب العلماء إلى أن أسماك عيون البرميل تبقى بلا حركة في معظم الأوقات بانتظار مرور فرائس غير حذرة، مثل العوالق الحيوانية وقناديل البحر، قبل الانقضاض عليها. وتستطيع هذه السمكة أن تتأرجح بهذه الطريقة بفضل مجموعة زعانف واسعة ومسطحة تنبثق من جسمها.

وتستطيع سمكة عيون البرميل أن ترصد أشكال فرائسها من فوق عبر توجيه عيونها الخضراء نحو الأعلى، وتسهم المادة الصبغية الخضراء في تلك العيون على الأرجح في فلتر أشعة الشمس على سطح المحيط، حين ترصد السمكة قنديل البحر المضيء بيولوجياً أو نوعاً من القشريات الضئيلة

من أنواع الأسماك التي تحتشد بها البحار سمكة ذات رأس شفاف وزعانف كبيرة تساعد على الاستقرار دون حركة، ولها عيانان خضراوان كبيرتان حيث ترى بهما نحو الأعلى لرصد الفرائس وتحركهما باتجاه الأمام عند الذهاب للتغذية، وفم صغير يوحي بأنه يقتات على الأسماك الصغيرة، وفي مقدمة الرأس أنبوبان أسودان كأنهما عيانان ويستخدمان للشم، كما أن لها معدة كبيرة. وهي تقضي أغلب وقتها دون حراك، وتتواجد السمكة ذات الرأس الشفاف بعمق من 600 إلى 800 متر تحت سطح البحر. وأطلق على هذه الأسماك اسم ماكروبينا ميكروستوما، واكتشفت للمرة الأولى في العام 1939، لكن الصيادين التقطوا العينات الأولى منها في شبكات دمرت درع رأسها الشفاف. ولهذا السبب لم يعرف العلماء شيئاً عن تلك الدروع إلا بعد العام 2000، حين شاهد







بقلم: الشيخ عبد الناصر عبد الله

## جرائم قتل من نوع آخر

جريمة القتل هي من أشنع الجرائم التي عرفتتها الإنسانية وأبتليت بها، حتى إن أول من سَنَّها يتحمل وزر كل من يرتكبها إلى يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه كان أول من سنَّ القتل".

نعم.. القتل جريمة نكراء، جاء فيها من الوعيد ما ترتجف له القلوب، وتتصدع منه الأفئدة، فجزاء القاتل القاصد المتعمد جهنم خالداً فيها، بما فيها من العذاب العظيم، والخزي المهين، بالإضافة إلى سخط الجبار سبحانه.

غير أننا وإن كنا نستبشع القتل ونكره فاعليه، فإننا نفعل أو نتغافل عن جرائم قتل نرتكبها بشكل مستمر، وربما متعمد، في حق أشياء لا تقل إثماً وخطراً عن قتل النفس التي حرّمها الله عز وجل. ومنها:

- إن الكذاب الذي يتعمد الكذب على

الناس والتدليس عليهم إنما يمارس قتلاً للحقيقة، وإعداماً لقيمة الصدق التي قامت عليها السماوات والأرض، والله تعالى أمر بها "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين". - الذي يسرق وينهب ويسلب حقوق الناس ويتعدى على حرماهم، إنما يقتل قيمة الأمانة التي أمر الله بتأديتها على الوجه الأكمل "إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها" ويقضي على الأمن والأمان، ويبدد الشعور بالاطمئنان في قلوب الناس.

- في الغش قتلٌ للثقة المتبادلة بين المتعاملين، بل ووأد للعلاقة بين الغشاش وبين عموم المسلمين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا).

- التعصب والعصبية فيها قتل للحرية والتعددية، وتضييق لمساحة التنوع والاختلاف التي حباها الله بها تيسيراً وتخفيفاً ورفعاً للحرج، إذ (ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط، إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً).

- الفساد والإفساد في الأرض إنما هو جريمة قتل للشرف والنزاهة "أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً". فالفساد والمفسد أخو القاتل إن لم يكن أخطر وأعظم جرمًا منه.

- أليس التعرّي والتفسيخ والتبرج والفحش والتفحش قتلاً لقيم الحياء والعفة في المجتمع؟ وقضاء على مكارم الأخلاق التي تمثل رأسمال المسلم، ومحور بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

القاتل (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

- شهادة الزور قتلٌ للحق وتضييع للحقيقة. والظلم والتجبر وإيذاء الناس والتطاول عليهم قتلٌ للعدل، وهدر لكرامة الإنسان الذي نص كتاب الله على تكريمه "ولقد كرّمنا بني آدم".

- سوء الظن بين المسلمين قتلٌ لليقين وهدمٌ للثقة التي يفترض أن تكون متبادلة بين الإخوة والأحاب.

- سوء الأخلاق، والفظاظة في القول، والخشونة في التعامل.. كل ذلك قتلٌ لمشاعر الحب والتقدير والاحترام بين الناس. خلاصة القول: إن كل صفة ذميمة وخصلة سيئة تقتل ما يقابلها من الصفات الحميدة، والمبادئ الفاضلة، والقيم النبيلة.. لتحقيق بذلك جرائم منها.

نسأل الله أن يهدينا لأحسن الأخلاق والأعمال لا يهدي لأحسنها إلا هو، وأن يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا هو.

والله من وراء القصد.



# المحامي الفذ والصابر المحتسب عبدالله فخره رحمه الله تعالى (1962-2001)

"إخوة لنا كانوا بيننا، تعلّمنا منهم ورشّفنا من معين علمهم وصادق أخوتهم. وقد باعد بيننا الأجل لما رحلوا عن دنيانا، لكن كل شيء يُذكرنا بهم. لن نوفيهم حقهم وإن كان الوفاء قيمة تعلمناها منهم".

في عيد العلم من قبل المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيّب الله ثراه. ولاحقاً حصل على درجة الماجستير في القضاء الشرعي من المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود بالملكة العربية السعودية عام 1987 وبتقدير جيد جداً.

## حياته المهنية والعملية وسجله متميز بالإنجازات:

عمل الأستاذ عبدالله فخره بعد تخرّجه من جامعة العين في العام 1983 بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، وفي العام 1984 بدأ

البسيطة. كما كان الراحل يقدم بعض الفقرات والمسابقات الثقافية للجمهور وأهالي منطقة المحرق في حديقة الكازينو بالمحرق بتنظيم من نادي الحالة ضمن فعاليات شهر رمضان المبارك. وبعدما التحق للدراسة بجامعة العين بدولة الإمارات كان مشاركاً فاعلاً في فرقة الجواله بالجامعة وعشق الحياة الكشفية والتطوعية وخدمة المجتمع، وشارك في فعاليات للجواله في الإمارات والبحرين والسودان.

## مسيرته المضيئة في مضمار العلم والتفوق:

بعد تخرجه من الثانوية العامة توجه إلى دراسة الحقوق بجامعة الإمارات العربية المتحدة وتخرج في العام 1983 بحصوله على الليسانس في القانون/ تخصص شريعة وقانون من كلية الحقوق والشريعة من جامعة الإمارات وكان تقديره العام جيد جداً وهو ما أهّله للتكريم



بقلم:  
عبدالرحمن جاسم عبيدان فخره

## نشأته وميوله وجوانب من سيرته الاجتماعية:

أخي الكبير عبدالله جاسم محمد عبيدان فخره، رحمه الله، من مواليد المحرق بتاريخ 20 مايو 1962م، درس المرحلة الابتدائية بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين، والمرحلة الإعدادية بمدرسة طارق بن زياد الإعدادية للبنين. وانتقل بعدها إلى المرحلة الثانوية (القسم الأدبي) بمدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين. وقد نشأ الراحل رحمه الله بمنطقة سكنه بيت والده رحمه الله بفريق محطة السيارات القديمة (ستيشن) بالمحرق، والتي اشتهرت بوجود نشاط اجتماعي ورياضي وفني متمثلة في نادي اتحاد الشباب (الهلال سابقاً).

وقد برز المرحوم عبدالله ببعض نشاطات النادي ومن أهمها كرة القدم والسباحة. وكذلك كانت له ميول فنية في التمثيل بالمسرح المدرسي مما دفع مدرسيه لترشيحه لبعض الأعمال الدرامية





الجامعية، وكان رحمه الله ناصحاً لي وللإخوة الجامعيين بضرورة الجدية في الدراسة والاستفادة مما توفره لنا حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة من إمكانيات كبيرة، ولأزال الكثير من الإخوة يحتفظون بالذكريات الطيبة والمواقف الطريفة معه. أما في حياته المهنية فقد كان حريصاً وبشدة على اختيار نوعية القضايا التي كان يترافع عنها، من حيث توافقها مع الأحكام الشرعية، كما عُرف عنه كمحام كتمان الشدائد لأسرار موكله كالتزام مهني منه وأخلاقي، وقد شهد له الجميع بتميزه وكذلك بسمعته الطيبة. وقد اشتهر بكرمه الشخصي وبذله وتوقيره للكبار وتواضعه مع الجميع من العامة والموظفين.

### مرضه ووفاته رحمه الله:

استقبل الأخ عبدالله خبر مرضه العضال بالتسليم فكان صبوراً ومحتسباً لما أصابه وسعى لبذل ما يمكن من أسباب العلاج المتوفرة محلياً، ولكنه لم يتوان عن متابعة قضايا موكله وبذل ما يستطيع للترافع شخصياً عنهم في البحرين وقطر، وكانت همته أعلى من المرض الشديد، حتى في أيامه الأخيرة بالمستشفى كان يتواصل مع المكتبين بالرغم من حالته الحرجة لعظم إحساسه بروح المسؤولية. بل كان رحمه الله هو من يُصبر أسرته وإخوانه ومحبيه حين يعودونه مذكراً إياهم أن مآل ما يمر به إلى خير بإذن الله. وفي 25 مايو 2001م انتقل الأخ المرحوم عبدالله جاسم فخرو إلى جوار ربه بعد معاناة من المرض ومجاهدة له عن عمر يناهز الأربعين عاماً قضاه في سيرة عطرة من البذل والعطاء والدعوة والفداء، وقد وُوري الثرى بمقبرة المحرق بجانب قبر والده رحمهما الله جميعاً.

عام 1985 وابنته القاضي هاجر عام 1987 والابن عمر عام 1990، وقد أقاما هذه الأسرة على أسس طيبة وتربية صالحة لتكون على ما هي عليه من إكمال سيرة الراحل بفضل الله وما كان عليه من الهدى والخير وكذلك بفضل الله ثم الزوجة الوفية المربية الفاضلة أم عمر متّعها الله بالصحة وطول العمر.

### سجله التطوعي في جمعية الإصلاح:

قصة بداية الراحل مع إخوانه في جمعية الإصلاح بالبحرق كانت بعد تخرجه من الجامعة في العام 1983 حيث كان يحضر بعض الأنشطة والفعاليات التي تشرف عليها الجمعية ومنها حلقات مسجد الزباني بفريق الزبانية بالبحرق، وكان رحمه الله يميل للجو الاجتماعي البسيط البعيد عن التكلف والرسميات ولا سيما في الأنشطة ورحلات التخيم بالبر ورحلات برك السباحة. وكان له الفضل بعد الله تعالى في حضوره لتلك الأنشطة والحلقات العلمية ومشاركته في أنشطة الجمعية المتنوعة. وكانت للراحل ميول خيرية حيث وجد ضالته في اللجنة الاجتماعية بالجمعية والتي ترأسها في منتصف الثمانينيات فترة من الزمن. وقد ترأس وشارك مع إخوانه بالجمعية في وفود إغاثة لبعض الدول المنكوبة والمتضررة من الحروب والنزاعات مثل البوسنة والهرسك وغيرها. وقد اختير الأخ عبدالله لعضوية مجلس إدارة الجمعية في منتصف الثمانينيات.

### صفاته ومناقبه:

كان أخي عبدالله محبا للعلم ومتفانيا في العمل والجدية. وقد تزامن دراسته بالرياض لنيل الماجستير مع تواجدي فيها أيضاً للدراسة

بمزاولة مهنة المحاماة التي برع فيها حتى وفاته رحمه الله. ووقد عمل محامياً في دولة قطر منذ عام 1990، وارتقى في العام 1994 للترافع أمام محكمة التمييز بمملكة البحرين. وعمل أيضاً مستشاراً قانونياً لعدد من البنوك والشركات، واختير لعضوية لجنة تقييم المؤهلات التابعة لوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى عضويته الممتدة في جمعية المحامين البحرينية.

وقد كانت بدايته مع عالم المحاماة في شهر يناير 1984 وحينها انضم كمحام متدرب بمكتب المغفور له الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رحمه الله، ونتيجة لاجتهاده وفهمه لعمل المحاماة ومتطلباتها نشأت علاقة وطيدة بينهما، وكان الشيخ عيسى يعامله معاملة الابن والصديق، ويعتمد عليه في متابعة العديد من القضايا المهمة لدى مكتب الشيخ عيسى للمحاماة.

وبعد عودته من دراسة الماجستير شجعه الشيخ عيسى على الاستقلال بمكتبه الخاص للمحاماة لما رأى فيه من العلم والنبوغ، وقد احتفظا بعلاقة طيبة متميزة وقيّة حتى إلى ما بعد وفاة الأخ عبدالله، حيث تكفل مكتب الشيخ عيسى بمتابعة الموضوعات والقضايا وفاءً منه للمرحوم عبدالله.

### لمحات من حياته الأسرية:

كان رحمه الله مواصلاً لوالديه ولنا كإخوة وبشكل شبه يومي بالرغم من مشاغله والتزاماته الأسرية والوظيفية والمجتمعية، وكان باراً بوالديه حميماً مع أسرته، وواصلاً للأرحام والأقارب، ودوداً مع جيرانه، ومحافظاً على العلاقات الطيبة التي تربطه مع أصحابه من شتى العوائل والمناطق والطوائف. وفي العام 1984 تزوج الأخ عبدالله من الأخت الفاضلة السيدة عواطف عبدالرحمن عجلان التي أنجبت له ابنته عائشة

كاف  
الإنسانية

جمعية الإصلاح Al Eslah Society

رأس السنة

دفع عطاياكم ومساعداتكم جعلت من هذا  
الشتاء موسماً دافئاً للاجئين

Kaaf.bh